مسؤول سوداني يتهم عنان بالعمل لحساب الولايات المتحدة

الامم المتحدة تحذر من انهيار اتفاق السلام في جنوب السودان

مبعوث للاتحاد الاوروبي: السودان يقصف المدنيين في دارفور

الخرطوم ـ «القدس العربي»
ـ من كمال حسن بخيت:

تصاعدت حدة الضغوط الغربية تجاه الحكومة السودانية عقب رفضها المتجدد لقرار مجلس الامن رقم 1706 وعقب الهجوم الشديد الذي قاده اعضاء في الكونغرس مطالبين بتدخل عاجل للناتو في دارفور، وتوالت اتهامات للحكومة بقصف مدنيين في الاقليم ثم تحذيرات من الامم المتحدة بتدهور الوضع الانساني وتهديد بانسحاب المنظمات الانسانية اذا اصرت الحكومة على موقفها الرافض للقوات الدولية، وبدت الخرطوم غير آبهة للتصعيد الدولي ومضت في خطوات عملية لاعادة الاستقرار للاقليم ببدء انزال اتفاق ابوجا الى ارض الواقع حيث بحث مجذوب الخليفة ومني اركو مناوي مساعدا البشير مسار تنفيذ اتفاقية ابوجا لسلام دارفور وترتيبات قسمة السلطة واصدار مرسوم لتكوين هيكل السلطة الانتقالية لدارفور. واطمأنا على التقدم الميداني لفتح الطرق والمسارات بدارفور.

وقال مجذوب ان اللقاء امن على ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر الحوار الدارفوري ـ الدارفوري واهمية توحيد الخطاب الإعلامي في هذه المرحلة. واضاف أنه تم الاتفاق على ان تظل ابواب الحوار مفتوحة للذين لم يوقعوا على اتفاق السلام.

وقال تقرير لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء ان اتفاق السلام الذي أنهى الحرب الاهلية التي استمرت لمدة 21 عاما في جنوب السودان ينهار فيما يبدو مع تجاهل أو مرواغة تعهدات هامة. واذا نفذ الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في كانون الثاني (يناير) عام 2005 فقد يحدث ذلك تغييرا كبيرا في السودان بما في ذلك في تقسيم السلطة والثروات ودمج قوات الامن.

وأشار التقرير الذي رفع لمجلس الامن الى أن بعض البنود الاساسية بما في ذلك التخطيط للانتخابات وتقسيم عائدات النفط لم تنفذ كما هو منصوص عليها في اتفاق السلام الشامل بين حكومة الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان.

وكتب عنان «في الوقت الذي ينفذون فيه التزاماتهم الامنية بشكل معقول فان تنفيذ العديد من البنود الرئيسية الاخرى في هذا الاتفاق لم تسر وفقا للجدول الموضوع».

وللامم المتحدة نحو عشرة الاف من قوات حفظ السلام في الجنوب للاشراف على تنفيذ الاتفاق والمساعدة في تدريب الشرطة والعاملين في مجال حقوق الانسان وتوفير خدمات أخرى. وأنشأت محطة اذاعية حيث لم تكن هناك أي محطات ولكن حكومة الخرطوم تجاهلت الاتفاق مع المنظمة الدولية ورفضت السماح ببث الارسال في الشمال.

وأكثر من ذلك فقد ذكر التقرير أن بعثة الامم المتحدة في السودان لم يسمح لها بمراقبة منطقة ابيي الغنية بالنفط.

وأرجأت الجمارك السودانية ايضا الافراج عن «عدد كبير من المواد بما في ذلك الحصص الغذائية» واحتجزت بعض معدات الاتصال منذ شباط (فبراير). وتابع التقرير أنه في الجنوب الفقير حيث الطرق الممهدة نادرة أعيد اصلاح بعض الطرق الممتدة 370 كيلومترا مما ساهم في عودة أكثر من عشرة الاف نازح وتوفير المساعدات الغذائية لثلاثة ملايين نسمة وتحصين 7,8 مليون طفل ضد شلل الاطفال. ولكن المانحين لم ينفذوا تعهداتهم وقدموا 430 مليون دولار من اجمالي 2,6 مليار دولار لازمة لاعادة الاعمار. وقال عنان ايضا ان صناديق المانحين التي يديرها البنك الدولي «أثبتت أنها غير مناسبة للوفاء بمتطلبات ما بعد الصراع».

وأضاف ايضا أن السلام في الجنوب لن يصمد الى أن تحل الازمة في دارفور بغرب السودان. وتصاعد القتال في الشهور الاخيرة بين المتمردين والميليشيا التي تساندها الحكومة في الوقت الذي يرسل فيه الجيش السوداني جنودا ويقصف قرى. ويرفض السودان السماح للامم المتحدة بتسلم مهام حفظ السلام في دارفور الواقعة الان تحت سيطرة قوات الاتحاد الافريقي. (رويترز)

واتهم رئيس اللجنة التشريعية في البرلمان السوداني اسماعيل حاج موسى الامين العام للامم المتحدة بالعمل لحساب الولايات المتحدة. وقال موسى «لم افاجأ بتصريحات عنان امام مجلس الامن. فعنان هو رأس حربة المؤامرة التي تحيكها الولايات المتحدة ضد السودان»، واوضح ان «هذه المؤامرة بدأت كحملة سياسية داخل الامم المتحدة والان تتخذ شكل التدخل العسكري».

من جهته قال مبعوث خاص للاتحاد الاوروبي ان حكومة السودان تقصف المدنيين في دارفور في عملية تعيد الى الاذهان المراحل الاولى لصراع قتل فيه عشرات الالاف منذ عام 2003.

سودانيون في احد اسواق جوبة التي تشهد عودة كثيفة للاجئين

وقال بيكا هافيستو بعد زيارة الى دارفور استمرت ثلاثة ايام انه شاهد طائرات انطونوف في دارفور يجري تجهيزها استعدادا للهجوم. واضاف انه شاهد ايضا اطفالا بعضهم في الثالثة من العمر اصيبوا في عمليات القصف. ومضى هافيستو قائلا للصحافيين في الخرطوم «الرسائل التي نتلقاها ... واضحة جدا.. هناك هجمات تقع على المدنيين وقصف لقرى يسكنها مدنيون».

وقال «أمكنني أن أرى طائرات انطونوف يجري تجهيزها للهجوم.. هذا يذكرني كثيرا بالصور الاولى لعام 2003 في دارفور».

وقتل عشرات الالوف من الاشخاص واجبر 2,5 مليون على ترك درياهم منذ ان حمل متمردون غالبيتهم من غير العرب السلاح في المنطقة الواقعة في غرب السودان في اوائل 2003. وتصف واشنطن اعمال الاغتصاب والقتل والنهب في دارفور بأنها ابادة جماعية وهو اتهام تنفيه الخرطوم. وتحقق المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب مزعومة في دارفور وقال هافيستو ان الاتحاد الاوروبي يدعم تلك الجهود. ومن ناحية اخرى قال يان ايغلاند منسق عمليات الاغاثة الانسانية بالامم المتحدة «القتل الجماعي وجرائم حرب وجرائم في حق الانسانية وتطهير عرقي.. كلها اعمال واضحة جدا على الارض».. واضاف ان 12 من موظفي الاغاثة قتلوا منذ ايار (مايو) في أكبر عملية انسانية في العالم في دارفور حيث يحاول أكثر من 14 ألفا من عمال الاغاثة اطعام وايواء أكثر من 3 ملايين من ضحايا الحرب.

من جانبه استقبل السماني الوسيلة السماني وزير الدولة بوزارة الخارجية امس الاربعاء السيد اليكسي تشيستياكوف السفير الروسي بالخرطوم حيث قام بنقل تحيات السيد رئيس الجمهورية والحكومة والشعب السوداني للرئيس الروسي والحكومة والشعب الروسي لمواقفهم النبيلة المساندة للسودان والتي تعبر عن الفهم المتقدم لما يجري في السودان وبالذات الموقف الروسي من القرار رقم 1706 الصادر من مجلس الامن الدولي.

واكد السماني ترحيب السودان بهذا الدعم الروسي الذي يؤكد متانة علاقات الصداقة القائمة بين البلدين.

وقد قام السيد وزير الدولة بشرح الخطوات التي تقوم بها الحكومة في سبيل ارساء السلام والامن في كافة ارجاء البلاد برغم العقبات والنوايا السيئة من الجهات التي لا ترغب في ان تنجح الحكومة في ذلك.

واكد ثبات موقف السودان الرافض لتحويل مهمة القوات الافريقية في دارفور الى الامم المتحدة مع الاستعداد العام للحوار مع المجتمع الدولي.

23 قتيلا في انفجار لغمين في شرق السودان

■ الخرطوم ـ ا ف ب: قتل 23 شخصا واصيب اثنان اخران في حادثي انفجار لغمين منفصلين في منطقة يسيطر عليها المتمردون في شرق السودان، حسبما ذكرت وكالة الانباء السودانية (سونا).

وقالت الوكالة ان 22 شخصا قتلوا الثلاثاء من بينهم خمسة اريتريين واصيب شخص اخر بجراح بالغة عندما انفجر لغم في سيارة نقل كانوا يستقلونها. واضافت ان السيارة كانت متجهة من بلدة همشكوريب الى مدينة كسلا (قرب الحدود مع اريتريا) وهي معقل قوات مؤتمر البجا (حركة معارضة مسلحة في شرق السودان) وكانت تسير في طريق مهجور.

وانفجر لغم اخر في سيارة نقل كان يستقلها شقيقان في منطقة ابو جمول بالقرب من مدينة كسلا الاثنين ما ادى الى مقتل احدهما على الفور واصابة الاخر، وفق الصحف السودانية.

يذكر ان اتفاقا لوقف اطلاق النار وقع برعاية اريتريا في 19 حزيران (يونيو) الماضي بين الخرطوم وجبهة الشرق التي تضم عدة حركات معارضة مسلحة من بينها مؤتمر البجا.

اليمن: استطلاع مستقل للرأي العام يظهر تقدم صالح في الانتخابات الرئاسية المقبلة ضد مرشح المعارضة

صنعاء ـ «القدس العربي»
ـ من خالد الحمادي:

كشف استطلاع مستقل للرأي العام في اليمن أمس عن تقدم كبير لمرشح حزب المؤتمر الحاكم الرئيس علي عبد الله صالح، بحصوله على تأييد نسبة 49 % من ناخبين مسجلين في سجل الناخبين في 6 محافظات أجري فيها هذا الاستطلاع.

وأظهر هذا الاستطلاع الذي نفذه المركز اليمني لقياس الرأي العام وهو مركز غير حكومي تقدم الرئيس صالح، حيث خصص هذا الاستطلاع لاستقصاء آراء اليمنيين حول الانتخابات الرئاسية المقبلة، وكانت نسبة الإناث اللاتي أظهرن ترشيحهن لصالح في المرتبة الأولى بنسبة 51 % فيما كانت نسبة الذكور الذين أعلنوا عن رغبتهم في ترشيح صالح 47 بالمئة.

وذكر رئيس المركز اليمني لقياس الرأي العام حافظ الكباري أن «النسبة الكبيرة من المؤيدين لصالح في هذا الاستطلاع تمركزت في الريف اليمني بينما حظي مرشح أحزاب اللقاء المشترك المعارض فيصل بن شملان على تأييد نسبة كبيرة من الناخبين في المدن التي أجري فيها هذا الاستطلاع».

وجاءت نسبة الذين قالوا إنهم سيعطون أصواتهم لبن شملان وفقا لنتائج الاستطلاع 30 % ويبدو أن المهرجانات الانتخابية الكبيرة التي أقامها بن شملان كان لها تأثير إيجابي في زيادة نسبة المؤيدين له، حسب البكاري الذي استدل بمهرجان محافظة عمران.

وفي الوقت الذي لم يحصل فيه مرشح المجلس الوطني للمعارضة ياسين عبده سعيد (المقرّب من السلطة) على أي صوت في هذا الاستطلاع، حصل المرشحان المستقلان فتحي العزب (من حزب إصلاح) على 1,1 بالمئة، وأحمد المجيدي (الحزب الاشتراكي) على 0,4 %، ولم يقرر 13,8 % من المبحوثين من سيكون مرشحهما للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها نهاية الأسبوع القادم.

وذكر الاستطلاع أن نسبة الذكور الذين لا يتوقعون حدوث عملية تزوير مصاحبة للانتخابات الرئاسية أكبر من المتوقعين بغير ذلك، لكن بفارق بسيط ففي حين توقعت نسبة 33 % من المبحوثين الذكور حصول عملية تزوير في الانتخابات يرى 35,6 % من المبحوثين الذكور بعدم حصول عملية تزوير، فيما توقعت نسبة كبيرة من الإناث بعدم حصول تزوير بنسبة 37,7بالمئة.

وأوضح أن توقعات الإناث بحدوث أعمال عنف في الانتخابات الرئاسية والمحلية المقبلة جاءت أكبر وبفارق 1 % من نسبة الإناث اللاتي لا يتوقعن حدوث أعمال عنف وبواقع 30,9 بالمئة، بينما لا يتوقع 44,2 بالمئة من الذكور عدم حصول أعمال عنف، وتوقع 45,3 % منهم بإمكانية وجود رشوة في هذه الانتخابات فيما جاءت نسبة الإناث اللاتي توقعن وجود الرشوة بـ35 بالمئة، وأظهر الاستطلاع وجود نسبة كبيرة من المبحوثين من الجنسين تشعر بالأمان في الانتخابات المقبلة وبنسبة 53,9 ـ 61,3 بالمئة، على الترتيب، مؤكدا على وجود وعي عال لدى المبحوثين الناخبين وبنسبة 88,1 % ذكور و80,2 % إناث، مشيرا إلى وجود رغبة عالية في المشاركة بالانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية والرئاسية وبنسبة 93,1 % ذكور و86,6 % إناث.

وذكر مسؤولو مركز قياس الرأي العام في اليمن أن هذا الاستطلاع الذي أجري حول الانتخابات الرئاسية والمحلية في خمس محافظات هي صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، ذمار وعمران كشف وجود نسبة كبيرة من المبحوثين في محافظة حضرموت وبواقع 29,9 % لم يحددوا من هو مرشحهم للانتخابات الرئاسية، وجاءت محافظة ذمار في أعلى المحافظات المرشحة لمرشح المؤتمر الشعبي العام وبنسبة 67,8 بالمئة، وفي الوقت الذي حصل فيه مرشح المعارضة فيصل بن شملان على نسبة 33,1 % في محافظة حضرموت وهي المحافظة التي ينتمي إليها حصل مرشح الحزب الحاكم على نسبة 26,8 % وجاءت محافظات صنعاء وتعز وعمران في مقدمة المحافظات بعد محافظة ذمار التي حقق فيها مرشح الحزب الحاكم أعلى نسب الترشيح وبواقع 54,3 % في العاصمة صنعاء و53,6 % في تعز و46,5 % في عمران، وحقق بن شملان في المحافظات الأربع نسبة متدنية ومتقاربة وبواقع 21,6 % في العاصمة صنعاء و19,8 % في ذمار و33,6 % في تعز و38,2 % في عمران، فيما حقق المرشحان المتنافسان صالح وشملان في عدن نسبتين متفاوتين، حيث حصل صالح على نسبة 42,9 % بينما حصل بن شملان على نسبة 31,2 بالمئة.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة على الوضع الانتخابي في اليمن أن الرئيس صالح ربما يحصل على ضعف النسبة التي أعلنها هذا الاستبيان، من خلال المهرجانات الانتخابية الكبيرة التي أقامها مؤيدو الحزب الحاكم، وهي التي تفوق بكثير نسبة حضور مهرجانات مرشح المعارضة بن شملان في

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يزور احد المصابين بحادث التدافع

المعارضة اليمنية تدعو لفتح تحقيق فى مقتل 51 شخصا فى مهرجان انتخابي

■ صنعاء ـ يو بي آي: دعت المعارضة اليمنية امس الأربعاء لتحقيق محايد فى مقتل 51 وجرح ما يزيد عن 238 بحسب الإحصاء الرسمي قضوا فى مهرجان انتخابي للرئيس اليمني علي عبد الله صالح يوم أمس الاول.

وقالت المعارضة في بيان صحافي ان «القتلى ذهبوا كنتاج طبيعي لقسر المواطنين على الخروج للمهرجانات الانتخابية بما فيهم طلاب المدارس الابتدائية وصغار السن ودفعهم عنوة لحضور تلك المهرجانات واستجلاب مشاركين من محافظات مجاورة ونقل معسكرات بكاملها لغرض تكثيف الحضور لخداع الرأي العام الداخلي والخارجي بأن مرشح الحزب الحاكم يحظى بدعم جماهيري واسع».

وطالبت أحزاب «اللقاء المشترك» الممثلة للمعارضة اليمنية «بإجراء تحقيق كامل وشفاف ومحايد وعلني وتعويض الضحايا وأسرهم وكفالة علاج الجرحى والمصابين ونقل الحالات الخطيرة الى الخارج».

وقال بيان المعارضة «اننا نعبر في الوقت ذاته عن رفضنا الاستهتار بأرواح المواطنين اليمنيين، والتخلي عن أبسط الواجبات القانونية والأخلاقية تجاههم وفي مقدمتهم بيان الأسباب الحقيقية للحادث حتى الآن»، معتبرا التستر عليها «جريمة لا تقل فداحة عن الحادثة نفسها».

وأكد شهود أن سقوط الضحايا وقع أثناء تدافع المواطنين عند المداخل الرئيسية للاستاد الرياضي، خصوصا أن الحزب الحاكم ـ المؤتمر، وتكتل المعارضة ـ اللقاء المشترك، يتعمدان استعراض قواتهما الشعبية من خلال حشد الآلاف من أنصارهما في المهرجانات الانتخابية للمرشحين علي صالح، وفيصل بن شملان.

ونقل عن مسؤولين حكوميين أن محافظة تعز (250 كلم جنوب شرق صنعاء)، التي كان يزورها صالح شهدت الاثنين الماضي حادثا مشابها أدى الى مقتل أربعة أشخاص.

يُذكر أن اليمن سيشهد يوم 20 الجاري، انتخابات رئاسية ومحلية يسعى فيها الرئيس صالح، للتجديد لولاية جديدة، فيما يسعى منافسوه الى الإطاحة به عبر صناديق الاقتراع.

لن يتم اللجوء الى القوة «قبل يومين او ثلاثة» في قضية المخطوفين في اليمن

■ صنعاء ـ اف ب: اعلن مسؤول يمني من محافظة شبوة التي اختطف فيها رجال احدى القبائل اربعة سياح فرنسيين ان السلطات اليمنية مخولة اعطاء مهلة «يومين او ثلاثة» للخاطفين للافراج عن الرهائن قبل ان تلجأ الى استخدام القوة.

وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه «لا نريد اللجوء الى القوة مباشرة يمكننا ان نعطي الخاطفين مهلة يومين او ثلاثة للتفاوض معهم والافراج عن الرهائن بطريقة سلمية».

وهدد الخاطفون بقتل الرهائن في حال جرى تدخل عسكري للافراج عنهم بحسب احد وجهاء القبائل الذي شارك في المفاوضات المتعثرة مساء الثلاثاء.

واختطف السياح الاربعة الذين لم تكشف هويتهم الاحد في بلدة عتق من محافظة شبوة، جنوب شرق اليمن، واقتيدوا الى منطقة تقع على بعد نحو ستين كلم من عتق بحسب المصدر نفسه.

واضاف المسؤول نفسه انه بعد تعثر المفاوضات مساء الثلاثاء توجه وفد من عتق صباح امس الاربعاء لمقابلة الخاطفين واقناعهم بالافراج عن المخطوفين.

ويضم الوفد زعماء القوى الامنية التي ارسلتها الحكومة الى المنطقة لتطوقها.

من جهة اخرى عبرت السلطات الفرنسية امس الاربعاء عن املها في استئناف المفاوضات للافراج عن السياح الاربعة.

وقال دبلوماسي فرنسي طلب عدم ذكر اسمه «تعثرت المفاوضات مساء امس (الثلاثاء) ونامل ان تبدا جولة جديدة اليوم (امس)». واضاف «المفاوضات معقدة للغاية وهي متفاوتة» مشيرا الى ان الحكومة اليمنية هي التي «تدير المفاوضات».

وعن امكانية لجوء الحكومة اليمنية الى القوة للافراج عن الرهائن قال المسؤول نفسه ان السفير الفرنسي في صنعاء الان مورو «ذكر شخصيا كم تهمنا حياة هؤلاء الرهائن». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتييه ان حكومة بلاده «تامل في ايجاد حل لاستعادة رعاياها سالمين».

رفع العلم الكردي في شمال العراق يثير مخاوف تركيا

انقرة ـ من براق اكينجي:

اثار الجدل المحتدم في العراق حول العلم المخاوف مجددا في تركيا من ظهور دولة كردية مستقلة في شمال العراق على حدودها وهو واقع ليست على استعداد لقبوله.

وردت تركيا التي لا تزال متشككة ازاء النوايا الانفصالية لاكراد العراق، بلهجة معتدلة الاسبوع الماضي على مسالة رفع العلم الكردي في شمال العراق حيث كان الرأي العام التركي مهتما اكثر بمشاركة تركيا في قوة الامم المتحدة التي تنتشر في لبنان.

وكان رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قرر انزال العلم العراقي الموروث عن النظام السابق ورفع علم كردستان في كافة اقاليم كردستان المكون من ثلاث محافظات كردية في شمال العراق.

وقال دبلوماسي تركي لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه ان «العراقيين يجب ان يدركوا مدى خطورة المساس بالعلم الوطني، على وحدة البلاد».

من جهته اعتبر سدات لاتشينر من معهد الدراسات الاستراتيجية المتخصص بشؤون اكراد العراق انه «من المؤكد ان هذه القضية تشكل حلقة جديدة في اتجاه استقلال الاكراد».

وقال هذا المحلل «حتى لو ان الاكراد قاموا بخطوة الى الوراء، فانه عبر اثارة هذا الجدل جعلوا العالم يناقش علمهم وسعيهم للاستقلال».

ورأى ان شمال العراق كان يتمتع اساسا بشبه استقلال برضى الولايات المتحدة لكن العلم الكردي جاء ليضاف الى جهودهم «الدائمة» من اجل الاستقلال.

واعتبر ان مثل هذا الامر لن يعلن ابدا بشكل واضح بسبب ردود الفعل التي قد يثيرها في الدول المجاورة مثل سورية وايران وتركيا التي تخشى ان يؤدي قيام دولة كردية الى تحريك النزعة الانفصالية لدى المجموعات الكردية المقيمة على اراضيها.

وتواجه تركيا منذ 1984 تمردا انفصاليا كرديا في جنوب شرق البلاد.

وقد نظرت تركيا على الدوام بارتياب لاستقلال الاكراد العراقيين لكنها فتحت حدودها عام 1991 امام مئات الالاف من افراد هذه الاقلية لحمايتهم من انتقام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقد اعتبرت تركيا شمال العراق، الى حين احتلاله من قبل الامريكيين عام 2003، كميدان تحرك خلفي لها لانه كان يفلت عن سيطرة بغداد وقامت فيه بعمليات توغل متكررة لطرد المتمردين الاكراد الاتراك من حزب العمال الكردستاني.

وحاليا تبدو تركيا قلقة من النزعة التوسعية لاكراد العراق الذين يريدون ضم مدينة كركوك النفطية الى منطقتهم الخاضعة للحكم الذاتي اكثر مما هي قلقة ازاء العلم الكردي الذي يعتبر رمزيا الى حد كبير.

وتخشى انقرة ان يتم ضم هذه المدينة الغنية بالنفط الى المحافظات الكردية وتصبح على المدى الطويل العاصمة الغنية لدولة مستقلة.

وتساءل الرئيس الجديد لهيئة اركان الجيوش البرية التركية الجنرال الكير باسبوغ امام عدة صحافيين في نهاية اب (اغسطس)، «ماذا تعتقدون بالنسبة لكركوك؟ يجب الانتباه جيدا لما يحصل هناك».

وكان يريد من خلال ذلك جذب انتباه وسائل الاعلام الى النوايا الكردية بشان هذه المدينة المتعددة الاتنيات والتذكير بان الدفاع عن مصالح الاقلية التركمانية الناطقة بالتركية يشكل «خطا احمر» بالنسبة لانقرة.

ورغم بعض الدعوات الصادرة عن اوساط قومية متشددة والمطالبة بتدخل عسكري تركي في كركوك، امتنع الجيش والحكومة التركيان حتى الان بحذر عن اثارة مثل هذا الاحتمال الذي قد يؤدي الى خلاف بين تركيا والولايات المتحدة، وهما حليفان ضمن حلف شمال الاطلسي. (اف ب)

السفير الامريكي لدى العراق يزور اقليم كردستان

مسعود البارزاني لدى استقباله السفير الامريكي لدى العراق زلماي خليل زاد

■ اربيل ـ أف ب: وصل السفير الامريكي لدى العراق زلماي خليل زاد الى اقليم كردستان العراق بعد ظهر امس الاربعاء في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الاقليم مسعود البارزاني.

وفور وصوله الى مطار اربيل (350 كم شمال بغداد)، اشاد امام الصحافيين بالتطور الاقتصادي الحاصل في الاقليم قائلا ان «التطورات الحاصلة فرصة لتطوير اقتصاد البلد ونتمنى الاستفادة من الاستثمارات الحالية لايجاد سوق تجارية في المنطقة».

واضاف «نرى انها فرصة كبيرة اتيحت للشعب العراقي ونتمنى ان تشمل الاستثمارات جميع المناطق».

من جهته، اكد البارزاني حرصه على وحدة العراق قائلا «اؤكد اننا ملتزمون بعراق ديمقراطي فدرالي اتحادي وسنستمر في العمل على قطع دابر الارهاب». واشاد البارزاني بالدور الذي يلعبه السفير الامريكي.

وقال في هذا الصدد «يتوقع البعض ان تحل مشاكل مئات السنين في العراق في سنة واحدة وهذا غير ممكن لكن بالتأكيد ما فعله زلماي من اجل العراق لن يستطيع احد انجازه».

واضاف «اتقدم بالشكر من السفير الامريكي صديق الشعب الكردي على الزيارات التي يقوم بها الى اقليم كردستان بين فترة واخرى واؤكد انه خلال السنتين الماضيتين حاول بكل الامكانيات تحسين الاوضاع في العراق». وبعد ذلك، عرض مدير مطار اربيل زيد حسين مخططا جديدا للمطار وهو قيد الانشاء حاليا ويقع بجانب المطار الحالي.

وقال حسين ان المطار الجديد يبنى على مساحة 7 كلم بكلفة 250 مليون دولار من موازنة حكومة اقليم كردستان ومن المقرر ان ينتهي العمل فيه اواخر عام 2007.

الافراج عن رئيس حزب كردي مقرب من حزب العمال الكردستاني في السليمانية

■ السليمانية ـ اف ب: اعلن مصدر في السليمانية ان السلطات الامنية افرجت امس الاربعاء عن رئيس حزب كردي مقرب من حزب العمال الكردستاني بعد اعتقاله ستة ايام بتهمة «التورط في مقتل احد الكوادر» المنشقين عن الحزب الاخير.

وقال فائق محمد كولبي رئيس حزب الحل الديمقراطي الكردستاني (احد اعضاء مؤتمر الشعب بقيادة حزب العمال الكردستاني) لـ«فرانس برس»، «انا بريء» وابرز مذكرة الافراج عنه.

واستقبل كولبي عدد من اعضاء حزبه وسط الزغاريد رافعين اعلام الحزب واعلام كردستان امام مبنى محافظة السليمانية.

وكانت السلطات الامنية اعتقلت كولبي في السليمانية (330 كم شمال بغداد) بسبب «تورطه في مقتل احد الكوادر المنشقة عن حزب العمال الكردستاني واسمه كمال شاهين».

وكان شاهين الكردي السوري قتل في شباط (فبراير) 2005 في احدى قرى محافظة السليمانية.

يشار الى ان كولبي طبيب جراح بدأ نشاطه في صفوف الاحزاب الكردية مطلع الثمانينات، واصبح نائبا في برلمان كردستان عام 1992 في اول انتخابات بعد انتفاضة اذار (مارس) 1991.

وفي 2001، اصبح رئيسا لحزب الحل الديمقراطي.

خاطفو رهينة تركي يمهلون أنقرة 72 ساعة

■ دبي ـ رويترز: قالت جماعة عراقية تحتجز رجلا تركيا رهينة في بيان انها ستقتله خلال 72 ساعة ما لم تجبر أنقرة الشركة التركية التي يعمل بها على وقف نشاطها في العراق. جاء ذلك في بيان وضع على موقع على الانترنت امس الاربعاء.

وكانت الجماعة المغمورة واسمها «أسود الحق» خطفت الرجل واسمه يلدريم تيك في 27 تموز (يوليو). وجاء في البيان الذي اذيع على الموقع الذي تستخدمه الجماعات الاسلامية المتشددة ومن بينها القاعدة ان (أسود الحق) قررت منح الحكومة التركية 72 ساعة حتى تغلق الشركة التي تتخذ من السماوة مقرا لها والتي يعمل بها هذا الموظف والا سيواجه القتل.

وفي لقطات اذيعت مع البيان ظهر تيك وهو يتحدث بالتركية ليوجه نداء فيما يبدو من اجل الافراج عنه بينما كان مسلح يوجه بندقية آلية الى رأسه. وكانت يداه مقيدتين بسلاسل ويرتدي زيا برتقاليا يماثل الزي الذي يرتديه المتشددون المشتبه بهم المحتجزون في مركز الاعتقال الامريكي في قاعدة خليج غوانتانامو في كوبا. وكان تيك قد ظهر في لقطات اذاعتها الجماعة يوم 26 اب (اغسطس) وهو يوجه نداء الى الحكومة التركية لتساعد في الافراج عنه. وقال تيك انذاك انه يعمل مع شركة تركية قال انها تدعى «فينسان» وهي شركة انشاءات مقرها انقرة. وقال ان الشركة لديها نشاط في السماوة بالعراق.

وقال تيك ايضا انه لم يكن يعرف ان شركة «فينسان» تتعامل مع القوات الامريكية الى ان جاء الى العراق. وقالت جماعة «اسود الحق» ان الشركة تتعامل مع القوات الامريكية في العراق ووصفت بيان تيك بأنه «اعتراف».

ومثلما كان الحال في اللقطات التي اذيعت يوم 26 اب (اغسطس) جلس تيك على كرسي بلاستيك ابيض امام لافتة سوداء تحمل اسم الجماعة وعبارة «الله اكبر .. لا اله الا الله» لكن لحيته نمت أكثر.

وفي ايلول (سبتمبر) عام 2004 خطفت جماعة اخرى عشرة اتراك افرج عنهم في تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان قالت شركتهم انها ستعلق عملياتها في العراق لانقاذهم. وخطف أكثر من 200 اجنبي والوف العراقيين منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. واشارت التقارير الى مقتل نحو 60 رهينة في الاسر.

برلمان كردستان يعيد العمل بعقوبة الإعدام ووزير حقوق الإنسان يعترض

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعلن المجلس الوطني لاقليم كردستان انه وافق على اعادة العمل بعقوبة الاعدام في الاقليم.

وأوضح مصدر من برلمان كردستان «ان البرلمان عقد الاثنين جلسته برئاسة الدكتور كمال الكركوكي نائب رئيس البرلمان، وفي جزء من الجلسة تمت قراءة تقرير اللجنة القانونية ولجنة حقوق الانسان حول عقوبة الاعدام وتمت الموافقة على اعادة العمل بعقوبة الاعدام في كردستان».

وكان الحاكم المدني السابق للعراق السفير بول بريمر علق عقوبة الاعدام بعد سقوط الرئيس صدام حسين. وأعيد العمل بحكم الاعدام بالعراق في آب (أغسطس) 2004.

وردا على اتخاذ هذا القرار انتقد شوان عزيز وزير حقوق الإنسان في حكومة إقليم كردستان في تصريح له قرار برلمان إقليم كردستان بإعادة العمل بعقوبة الإعدام في كردستان خلال الجلسة الرابعة للبرلمان وذلك لتعديل القانون الرقم 22 لسنة 2003 .

وأضاف وزير حقوق الإنسان أن قرار البرلمان هذا غير ديمقراطي وبعيد عن قدسية حماية حقوق الإنسان، وقال: وزارة حقوق الإنسان لا تستحسن هذا القرار ولن تدعمه أبدا، وأكد شوان عزيز أن الوزارة ستعمل من الآن لتغيير هذا القانون بآلية قانونية.